

الدر المنثور

لكم أنفسكم أمرا يقول : بل زينت لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون أي على ما تكذبون .

وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب الصبر وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن حيان بن أبي حيلة B قال : سئل رسول الله صلى الله عليه وآله عن قوله فصبر جميل قال : لا شكوى فيه من بث ولم يصبر .

وأخرج عبد الرزاق والفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن مجاهد . جزع فيه ليس : قال جميل فصبر قوله في B .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن B قال : الصبر الجميل الذي ليس فيه شكوى إلا إلى الله .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر عن الثوري عن بعض الصحابة قال : يقال ثلاثة من الصبر : أن لا تحدث بما يوجعك ولا بمصيبتك ولا تزكي نفسك .

الآية 19 أخرج ابن جرير وابن المنذر وأبو الشيخ عن الضحاك في الآية قال : جاءت سيارة فنزلت على الجب فأرسلوا واردهم فاستقى من الماء فاستخرج يوسف فاستبشروا بأنهم أصابوا غلاما لا يعلمون علمه ولا منزلته عند ربه فزهّدوا فيه فباعوه وكان بيعه حراما وباعوه بدراهم معدودة .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة B في قوله فأرسلوا واردهم يقول : فأرسلوا رسولهم فأدلى دلوه فتشبت الغلام بالدلو فلما خرج قال : يا بشراي هذا غلام تباشروا به حين استخرجوه : وهي بئر بيت المقدس معلوم مكانها .

وأخرج ابن أبي حاتم عن أبي روق في قوله يا بشراي قال : يا بشارة .

وأخرج ابن المنذر عن طريق أبي عبيد قال : سمعت الكسائي يحدث عن حمزة عن الأعمش وأبي بكر عن عاصم أنهما قرآ يا بشرى بإرسال الياء غير مضاف إليه